[393] العداوة، هؤلاء الخمسة لاسهم لهم في الاسلام. قال: ثم قال لي: أرضيت عن ربك بما قسم لك ؟ قال: فقلت: سبحان ربي اتخذ إبراهيم خليلا، وكلم موسى تكليما، وأعطى سليمان ملكا عظيما، وكلمني ربي واتخذني خليلا، وأعطاني في علي أمرا عظيما، يا جبرئيل من الذي لقيت في أول الثنية ؟ قال: ذاك أخوك موسى بن عمران (عليه السلام)، قال: السلام عليك يا أول، فكنت مبشرا (1) أول البشر، والسلام عليك يا آخر، فأنت تبعث آخر النبيين، والسلام عليك يا حاشر، فأنت على حشر هذه الامة، قال: فمن الذي لقيت في وسط الثنية ؟ قال: ذاك أخوك عيسى بن مريم، يوصيك بأخيك علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فإنه قائد الغر المحجلين وأمير المؤمنين، وأنت سيد ولد آدم، قال: فمن الذي لقيت عند الباب: باب بيت المقدس ؟ قال: ذاك أبوك آدم يوصيك بوصيك: بابنه علي بن أبي طالب (عليه السلام) خيرا، ويخبرك أنه أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين، قال: فمن الذي صليت بهم ؟ قال: اولئك الانبياء والملائكة عليهم السلام، كرامة من ا أكرمك (2) يا محمد، ثم هبط إلى الارض. قال: فلما أصبح رسول ا (صلى ا عليه وآله) بعث إلى أنس بن مالك فدعاه، فلما جاءه قال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): ادع عليا فأتاه، فقال: يا علي ابشرك ؟ قال: بماذا ؟ قال: أخوك موسى وأخوك عيسى وأبوك آدم صلى ا عليهم، فكلهم يوصي بك، قال: فبكى علي وقال: الحمد الذي لم يجعلني عنده منسيا، ثم قال: يا علي ألا ابشرك ؟ قال: قلت: بشرني يا رسول ا، فقال: يا علي نظرت بعيني إلى عرش ربي عزوجل فرأيت مثلك في السماء الاعلى، وعهد إلي فيك عهدا، قال: بأبي وامي يا رسول ا، أوكل ذلك كانوا يذكرون إليك ؟ قال: فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا علي إن الملا الاعلى ليدعون لك وإن المصطفين الاخيار ليرغبون إلى ربهم جل وعز أن يجعل لهم السبيل إلى النظر

_____ (1) في المصدر: فأنت مبشر. (2) في المصدر: اكرمك بها وفيه ثم هبط بى إلى الارض. _____